Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غطفان إلى بنى قريظة ، عكرمة بن أبى جهل فى نفر من قريش وغطفان فقالوا لهم :

إنا لسنا بدار مقام ، قد هلك الخف والحافر ، فاغدوا للقتال حتى نناجز محمداً ، ونفرغ مما بيننا وبينه ، فأرسلوا إليهم أن اليوم سبت وهو يوم لا نعمل فيه شيئاً .. ولسنا مع ذلك بالذين نقاتل محمداً حتى تعطونا رهناً من رجالكم يكونون بأيدينا ثقة لنا .

ورفض القرشيون والغطفانيون أن يعطوا الرهن ، وخذل الله بينهم ، وبعث عليهم الريح تكفأ قدورهم وتطرح أبنيتهم .. فارتحلوا .. وعاد المسلمون إلى المدينة .

عن هذا يقول القرآن :

﴿ ۞ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ (١)

غزوة بنى قريظة :

فى السيرة : (٢)

وأذّن مؤذن الرسول فى الناس - بعد انصراف الأحزاب - « من كان سامعاً مطيعاً فلا يصلين العصرَ إلا فى بني قريظة .

---

(١) الأحزاب : الآية ٢٥ .

(٢) ابن هشام ج ٣ ص ٢٤٤ - ٢٦٦ .